سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 763 باب اللباس 6

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

وعلى اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب اللباس عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:20

نهى عن لبس القصير والمعصفر. رواه مسلم. هذا الحديث الصحيح عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه رابع الخلفاء الراشدين وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وابو الحسن والحسين سيد - 00:00:36

الى شباب اهل الجنة. وهو احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم اجمعين. يقول رضي الله عنه نهى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر - 00:00:56

رواه مسلم. نهى عن لبس القصر القسري ثياب ترد مما من بلدة في مصر يقال انها انهدمت وزالت وما ادري لعلها من جديد تسمع في هذه اللباس وهذا اللباس مكون من قماش وحرير. فالنبي صلى الله عليه - 00:01:16

وسلم نهى عنه لما اشتمل عليه من الحرير. وكذلك المعصفر والمعصفر الثوب المصبوغ بالعصفر. والعصفر نوع من النبات تصبغ فيها الثياب يصبغ بها الحرير وغيره. والنبي صلى الله عليه وسلم يريد من امته الاعتداء - 00:01:48

والوسط للميل الى النسا ولا الميل الى الفخر والخيلاء. ولا الميل الى البذر الاشراف والتبذير للاموال وانما يريد حفظ الاموال في طاعة الله جل وعلا. والامتعان عن اخلاق وصفات النساء والابتعاد عن الميوعة الميوعة - 00:02:18

والقرب من اوصاف النساء. وكذلك البعد عن الخيلاء والتعاظم والفخر. وكذلك البعد عن تصرف قلوب الفقراء. بلباس انواع من اللباس لا يصلون اليها. فلذا نهى وصلى الله عليه وسلم عن هذه الالبسة. فمن ذلك القسي القسي والقسي. تقرأ - 00:02:48

فتح القاف ومن كسر القاف القصير والقسي. نوع من اللباس فيها حرير. فنهى النبي صلى الله وعليه وسلم عن امته امته عن ذلك. كما نهاهم عن المعصفر لان المعصفر المصبوغ من - 00:03:18

فلا يليق بالرجل ان يلبس شيئا من ملابس النساء كما لا يليق به ان يلبس الحريرة لانه حرام على الذكور. ولا يليق به ان يجلس على الحرير. ولا ان يستخدمه - 00:03:38

في شؤونه كلها. نعم اقرأ. وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لبس بضم اللام القسي بفتح القاف وتشديد المهملة بعدها ياء - 00:03:58

النسبة نسبة الى البلد. نعم. بعدها ياء النسبة وقيل ان المحدث الذين يكسرون القاف واهل مصر واهل مصر يفتحونها. وهي نسبة الى بلد يقال لها القس. وقد قس يقال انها قريبة من دمياط. من بلدان مصر. كان ينسج فيها هذه الثياب - 00:04:18

فنسبت اليها وقد فسر القصيد في الحديث انا بعيني شارح صحيح البخاري والان خربت خربت هذه البلدة. نعم. وقد فسر في الحديث وقد فسر القسي في الحديث بانها ثيابا معه يؤتى بها من مصر والشام. هكذا في مسلم وفي البخاري فيها حديث اخر عنها القوسين للتحريم لان - 00:04:48

هذي باج وحرير محرم على الرجال. والناهي عن المعصفر لعله للكراهة. لانه من لباس نساء الصفرة والصبر. فنهي عن ذلك وفي البخاري فيها حديث امثال والمعسكر رواه مسلم هو المصبوغ بالعصفر. فالنهيه الاول للتحريم - 00:05:18

كان حريره اكثر. النهي الاول للتحريم الذي هو القسي والقسي. القسي والقسي. نعم. والا فانه للتنزيل والكراهة. واما في الثاني فالاصل في النهي ايضا التحريم. واليه واليه ذهب العصر. في نهيه صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

لكن قد يصرف التحريم اصارف من الصوارف. فيدل ويحمل على الكراهة حين وذهب جماهير الصحابة والتابعين الى جواز لبس المعصفر وبه قال الفقهاء غير احمد وقيل مكروها مكروها تنزيها. قالوا لانه لبس صلى الله عليه الامام احمد رحمه الله فيأخذ التحريم - 00:06:03

لعلي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فهو رحمه الله من احبط الائمة للاخذ بالحديث قالوا لانه لبس صلى الله عليه وسلم حلة حمراء. وفي الصحيحين عن ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه - 00:06:33

وسلم يصبغ بالصفرة وقد رد ابن القيم القول بانها حلة حمراء حلة حمراء يعني ليست حمراء خالصة وانما فيها خيوط حمر كما قالوا مثلا هذا قماش احمر وليس باحمر خالص. وانما فيه خيوط حمر فيغلب عليه الحمر. مثل ما تقول - 00:06:53

حمار احمر. والشمار ليس باحمر بل هو فيه خيوط حمر. وفيه بياض. نعم. وان ان الحلة ان الحلة بردان يمانيان من السودان بخطوط حمر مع الاسود. وهي معروفة بهذا الاسم باعتبار ما فيها من الخطوط. واما - 00:07:15

واما الاحمر البحت ومنهي عنه اشد النهي. ففي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم نهى عن المياسر الحمر. ولكن ان الحديث هو قوله ابن ياسر اللي هي نوع من لباس الحرير او جلوس عليها مجالس يجلس عليها - 00:07:35

فنهى عنها صلى الله عليه وسلم اشتمالها على ان اكثر مادة من الحرير. هذا وارجو الله جل وعلا ان يرزقني واياكم العلم النافع. والعمل الصالح والبصيرة في الدين. اللهم ولي على المسلمين اخي - 00:07:55

واكفه شر شر شرارهم. اللهم لا تسلط على المسلمين بذنوبهم من لا يخافك ولا يرحمهم. اللهم اجعل الولاية بالاتقياء البررة وانزعها من الاشقياء الفجرة برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم المسلمين وثبت مطيعهم. وارزقهم البصيرة في الدين. والفقه فيه والعبادة على - 00:08:15

من امرهم يا رب العالمين - 00:08:45